

أ.د. علي الشبل | اسم الله (اللطيف)

علي عبدالعزيز الشبل

جمعية الدعوة والارشاد وتوعية الحاليات بمحافظة بدر بسم الله ومكان اما بعد فان من اسماء الله واسماء الله كلها حسني بلغت في الحسن كماله ومنتهاه وكذا صفاته جل وعلا كلها علا - [00:00:00](#)

لا نقص فيها في وجه من الوجوه من اسماء الله اسم لطيف والذي جاء في القرآن مقرونا باسم الله الخبير ففي آية سورة الانعام يقول الله جل وعلا متمنحا لا تدركه الابصار - [00:01:13](#)

وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير والله جل وعلا لا يحيط به بصر ولا نظر. وهو سبحانه يحيط بجميع خلقه ولهذا هو اللطيف الحبيب لطف بهم ولطف لهم وخبر بهم فلا يخفى عليه منهم خافية - [00:01:42](#)

وفي آية سورة الاحزاب واذكرون ما يتلى في بيوتكن خطاب امهات المؤمنين نساء النبي عليه الصلاة والسلام رضي الله عنهن واذكرون ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة انه كان بعباده - [00:02:11](#)

لطيفا خبيرا انه اي ربنا جل وعلا او ان الله كان لطيفا خبيرا واقترن هذان الاسلام ان الله كان لطيفا خبيرا وفي سورة الشورى يقول جل وعلا الله لطيف بعباده - [00:02:36](#)

يرزق من يشاء وهو القوي العزيز ففيه لطف الله في هذا العبد في رزقه في امداده في اعطاءه وفي منعه ان من عباد الله من لو اعطي ما لا يحتاجه لطفي - [00:03:00](#)

ومن عباد الله ما لو منع ما يحتاجه طفي ومن عباد الله من لا يصلح له الا الفقر ومنهم من لا يصلح له الا الغنى والله لطيف بهم. لطفا خفيا لا يعلمونه هو يعلمه سبحانه - [00:03:28](#)

ولطفه من علمه ولهذا جاء مقرونا هذا الاسم الكريم باسم الله الخبير لأن الخبرة من علم حتى قالوا ان الخبير الذي يعلم ما لم يكن لو كان كيف يكون وفي موضع خامس في سورة - [00:03:48](#)

الملك الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير الا يعلم من خلق اي يعلم خلقه جل وعلا وهو سبحانه اللطيف الذي لطف بعباده لطف بهم ولطف اليهم وهو اللطيف الخبير - [00:04:09](#)

وجماع هذه المعاني في اسم الله اللطيف نظمها ابن القيم رحمة الله في نونيته لما قال وهو اللطيف بعده ولعده لطيف بالعبد ولطيف لاجل هذا العبد وهو اللطيف بعده ولعده. واللطيف في اوصافه نوعان - [00:04:32](#)

لطف الله نوعه الاول ادراك اسرار الامور بخبرة والثاني واللطيف عند موقع الاحسان اللطف الاول ان كل امر ادرك الله جل وعلا حقيقته وسره بخبرة منه سبحانه اي بعلم ولهذا اقترن الاسمان اللطيف والخبير في هذه الموضع الخمسة - [00:05:00](#)
ادراك اسرار الامور بخبرة. اي امر دق او جل عظم او صغر او كبر فان ربى مدرك له بلطفه يدرك سره واثره وماله بخبرة اي بعلم تمدح به انه بخلقه علیم. احاط بهم سبحانه علما - [00:05:34](#)

ومن فروع هذا العلم خبرته ولهذا قالوا في الخبير الذي يعلم ما لم يكن لو كان كيف يكون واللطيف الثاني اللطف الاول ادراك اسرار الامور بخبرته النوع الثاني الوصف الثاني واللطيف عند موقع الاحسان - [00:06:05](#)

ما موقع الاحسان تخطر عليك على قلبك او لا تخطر عليك تمر بها اثناء الليل واطراف النهار تمضي ثم يمر الحادث امامك لحظة قد يصيبك من لطف الله عز وجل بك - [00:06:30](#)

في موقع الاحسان انه لم يصيبك هذا الامر وقد يصيبك الامر الذي تظنه فتنته تظنه مرتضا ويقول الله جل وعلا لطيف بك لطيف لك

فيصير هذا الامر لك مصعدا ومرقى في درجات الاحسان عند الله - 00:06:51

هذه الكوارث بانواعها هي من لطف الله ومن خبرته يبتلي وينوّع بها عباده فلتبني بها بلطف الله. والمعافى منها بلطف الله واللطف عند موضع الاحسان فيريك عزته اي قوته وقدرته - 00:07:18

ومنعته ويريك وبيدي لطفه. يbedo لك لطف الله اذا لم تصبك للأواء والمصائب والرزايا وقد اصابت غيرك هذا من ابداء اللطف انظر له 00:07:42

بعين رأسك الموصى لعيني قلبك وفؤادك فيريك عزته وبيدي لطفه والعبد في الغفلات عند الشام - 00:08:17

العبد يغفل عن هذا اللطف من الله لعبدة وهذا اللطف من الله في عبده كما قال رحمة الله واللطف بعده ولعبده. وهذا اللطف يشمل المؤمن وغير المؤمن والكافر والمشرك والعاصي والطائع. لأن الجميع في ملك الله سبحانه لا يعلم من - 00:08:47

خلق وهو اللطيف الخبير ذكر سعيد ابن المسيب هذه القصة المبديّة لها المعنى ان رجلا خرج حتى اذا كان في دوحة من الارض كثير شجرها فهبت عاصفة اطاحت ما اطاحت من ورق الشجر - 00:09:16

فقال في نفسه يا ترى ايعلم ربى ما سقط من ورق هذا الشجر في هذه الغيظة اي الفيظة فسمع مناديا ينادي لا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير لطف بعده ولعبده - 00:09:16

واللطف في اوصافه نوعان لطف بادراك اسراء الاسرار بخبرة واللطف عند موضع الاحسان ويريك عزته وبيدي لطفه والعبد في الغفلات عند الشام قبل ان استقبل الاسئلة انا عندي سؤال في هذا الدرس عن اسم الله اللطيف الخبير - 00:09:37

انه مر في القرآن في كم موضع مرة في خمس مواضع ما هي في اية الانعام في قول الله جل وعلا لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير - 00:10:07

الثاني في سورة الملك الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير والثالث الاحزاب لقول الله جل وعلا عن امهات المؤمنين رضي الله عنهم واذكرون ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة - 00:10:30

ان الله كان لطيفا خيرا الموضع الرابع الشوري لقول الله جل وعلا الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو وهو القوي العزيز الموضع الخامس في سورة يوسف ان ربى لطيف لما يشاء - 00:10:53

انه هو العليم الحكيم لطيف لما يشاء في هذا التقدير وفي هذه الامور التي جرت من اين؟ من يوم ما ذهب يوسف مع اخوته وفعلوا به ما فعلوا الى ان القى في الجب - 00:11:18

الى ان في بيت عزيز مصر الى ان تولى امرها الى ان جاء اخوته في السنين العجاف وقبلها في السجن الطويل الى ان رفع ابويه على العرش وخرروا له سجدا. الاب والام والاخوة احدى عشر - 00:11:37

لتؤوي رؤياه التي رأى فيها الشمس والقمر واحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتمهم لي ساجدين قال ان ربى لطيف لما يشاء لطيف بعده ولعبده. وهو اللطيف بعده ولعبده واللطف في اوصافه نوعان - 00:12:03

ان ربى لطيف لما يشاء انه هو العليم الحكيم نعم يا لطيف يا لطيف. نعم. يا غفور يا غفور. نعم يسأل اخونا في قول القائل يا لطيف يا لطيف اذا كان دعاء - 00:12:26

للله بهذا الاسم ان يلطف به ينوي من هذا الاسم ان الله يلطف به ان الله يلطف بعده ويلطف لعبدة. وهو اللطيف بعده ولعبده واللطف في اوصافه نوعان فهذا حسن لا بأس به - 00:12:51

ومثله لو قال يا غفور يا غفور ينوي به ماذا؟ ان يغفر الله ذنبه ويستر عيبه ويمحو زلته اما مجرد سرد الاسم لطيف لطيف لطيف غفور غفور غفور الله الله الله - 00:13:13

ما عند اهل الخرافة الله حي الله حي. سرد الاسماء الحسنى على جهة التقرب بهذا المعنى من البدع اما اذا رد الاسم ينوي مقتضاه ومؤداته في سؤال الله له فلا بأس يا لطيف يا لطيف يا لطيف - 00:13:32

نرجو من الله ان يلطف به وله فهذا لا بأس به وهو عمل صالح. والله اعلم. نعم نعم يسأل اخونا عن معنى ما جاء في الصحيحين في حديث ابي بكر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تسعه وتسعين اسما مائة الا واحدة - 00:13:55

من احصاها دخل الجنة قد جاء في الصحيحين معنى احصاها يقوم على ثلاثة اسس الاول عدها من الكتاب والسنة الصحيحة فلم يبتدع لله اسما ليس له ولم يحدث لله اسما لم يسمى به نفسه - 00:14:21

ثانيا ان يكون هذا الاسم قد امن بمدلوله امن بمدلوله. فمن اسماء الله العلي باذن الله العلو بذاته وقدره وقهره الله حكيم له الحكمة البالغة امن بمدلول هذا الاسم ثالثا تقرب الى الله بها ايمانا واعتقادا - 00:14:41

ولهذا قال جل وعلا والله الاسم الحسن فادعوه بها. فدعاؤه بها هو توسله الى الله جل وعلا هذا الاسم وما دل عليه من الایمان به مجموع هذه الثالث هي احصائتها التي وعد عليها صاحبها بهذا الوعد الكريم ان يدخل الجنة. اللهم صلي وسلم - 00:15:13

سيدنا رسول الله نعم مثلا بعض الاشخاص اقول هذا مثلا نعم هل يجوز ان يوصف المخلوق او يسمى بأنه لطيف لطف اخلاقه ونعومة تعامله او انه كريم او انه رحيم او رؤوف ؟ نعم - 00:15:37

يجوز ذلك فان الله جل وعلا وصف نبيه محمد عليه الصلوة والسلام لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم ووصف الله وسمى الله عز وجل الملك وكان ورائهم ملك يأخذ كل في السفينية غصبا - 00:16:04

والله عز وجل هو الملك وهو اللطيف وهو الرؤوف وهو الرحيم وليس اللطيف كاللطيف ولا الرؤوف كالرؤوف ولا الرحيم كالرحيم ويا الملك كالملك فان الله يليق به في اسمائه وصفاته ما له من الكمال - 00:16:29

والملائكة يليق به ما يليق به من هذه الاسماء والاصفات الله اعلم. نعم ما هو اسم الله الاعظم جاءت الاحاديث في اسم الله الاعظم باربعة احاديث فمنها انه اسم الله الحي القيوم - 00:16:48

الثاني انه اسم الله الله. الذي لا يجوز ان يتسمى به غيره الثالث انه لما دعا الداعي فقال اللهم انك انت الله لا الله الا انت المنشان بديع السماوات والارض - 00:17:13

يا حي يا قيوم قال النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله باسمه الاعظم الرابع انه قال اللهم اني اشهد بانك انت الله لا الله الا انت الواحد الصمد. الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - 00:17:29

قال لقد دعا الله باسمه الاعظم اسم الله الاعظم في هذه كلها وهو الله اعلم ما قام في قلب العبد من تعظيم الله وتقديره حق قدره واجلاله الاجلال اللائق به في قلبه ونطق به لسانه ادرك به اسم الله الاعظم - 00:17:44

والله اعلم. نعم والله الستين. اي نعم. يقول هل الستين من اسماء الله هذا السؤال اي نعم هل الستير او الستار من اسماء الله ليس من اسماء الله انه الستار - 00:18:05

ولهذا التعبيد بعد الستار غير صحيح لأن الستار ليس من اسماء الله والذى جاء من اسماء الله ما جاء في قول النبي عليه الصلوة والسلام ان الله حبي ستير يستحي ان يرفع عبده يديه اليه فيردهما صفراء - 00:18:30

ولهذا اخبر النبي ان الله ماذا ؟ حبي. وان الله ستير نعم يخبر عن الله بأنه ستار للذنوب وستار للعيوب. لكن لا يسمى به. وعند اهل قاعدة ان اسماء الله وصفاته توثيقية - 00:18:54

ليس لنا ان نستحدث او نستدوق او نتأتي اسماء نسمى الله بها او صفات نصف الله بها وان باب الخبر والاطلاق اوسع من باب الوصف والتسمي ويخبر عن الله بكل معنى صحيح - 00:19:18

لكن لا يسمى الا بما سمي به نفسه او سماه به رسوله. ولا يوصف الا بما وصف به نفسه القرآن او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم ونؤخذ من ذلك قاعدة ان الاسماء الحسنة توثيقية لكتاب والسنة يؤخذ من كل اسم صفة - 00:19:41

والله من اسمائه العلي والاعلى اذا يؤخذ منه ان الله له صفة العلو من اسمائه الرحيم اذا له رحمة من اسمائه الحكيم له حكم. له حكمة من اسمائه السميع له سمع البصير له بصر - 00:20:04

ولا يؤخذ من الصفة اسم لذاته ولكن يؤخذ اسم لهذه الصفة والله جل وعلا ينزل فله صفة النزول الله يتكلم له صفة الكلام لكن لا يقال من اسماء الله النازل - 00:20:27

او اسماء من اسمائه الساخر والمخادع والماكر والناس لا هذه تؤخذ اسمى لافعاله يمكر بالماكرين يخادع المخادعين يستهزي

بالمستهذفين ينسى الناسين يسخراه الساخرين بالمؤمنين وهكذا والله اعلم. نعم هل المطلوب من الله؟ وهل المطلوب من الله؟

ليس هذا ليس - 00:20:52

هذين الاسمين من اسماء الله ليس المطلوب من اسماء الله وليس المطلوب من اسماء الله هذا مما احدثه الناس عبد المطلوب عبد

الموجود عبد المطلوب هذه ليست من اسماء الله عز وجل - 00:21:30

والنبي صلى الله عليه وسلم لما قال انا ابن عبد المطلوب اخبار بالنسبة الى هذا الرجل لا بتصحح هذا الاسم صلى الله

عليه وسلم. ولهذا قال ابن حزم اجمع على تحريم كل اسم معبد لغير الله ما خلا عبد المطلوب اي - 00:21:49

فيجمع على تحريمه وان كان لا يصح ان يسمى به ابتداء وان كان قد سمي به في الماضي قبل نزول التشريع والله اعلم. نعم هل لله

اسمي غير التسعة وتسعين؟ نعم - 00:22:09

اسماء الله اربعة انواع الذي انزل في الكتاب والسنة لنا تسعة وتسعين اسماء مائة الا واحدة لكن لله اسمى غيرها ولهذا يأتيكم في دعاء

الهم والغم اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك سميته به نفسك - 00:22:25

او انزلته في كتاب او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عنك اذا من اسماء الله ما استأثر الله بها. لم يعلمه احد

ومن اسماء الله ما خص بها بعض خلقه - 00:22:46

كما خص ابن عامر قبل ان يضل باسمه الاعظم ومن اسماء الله ما انزلها في كتبه ومن اسماء الله ما سمعته بها رسالته صلى الله عليه

وسلم والله اعلم نعم - 00:23:04

بعض العبارات يا ساتر او يا ستار نعم يا ساتر ويا ستار اذا اراد بها الاخبار عن الله جائزه لكن ليس من اسماء الله انه الساتر او الستار

هذا من اوصاف افعاله - 00:23:22

الله يستر على عبده ويستر ذنبه. ولهذا جاء في الحديث ان الله جل وعلا يدny عبده المؤمن يوم القيمة حتى يضع عليه كنهه يقول

عبيدي فعلت وفعلت فيقول نعم يا رب - 00:23:39

يمتن الله عليه امتنانا بعد امتنان. يقول عبيدي سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم الله من افعاله الستر ومن اسماء افعاله انه

يستر الذنب ويستر على عبده. لكن ليس الستار والستار من اسمائه الحسنى. والله اعلم - 00:23:56

نعم الله عز وجل مثل ايش ايه يسأل اخونا امامكم يقول ان بعض المقاطع لتأتي في الجوالات لاثبات صفات اليد يضعون يد مخلوق

يد كبيرة عظيمة اي نعم ان الله وضع السماوات نعم هل هذا جائز؟ يأتي بيد عظيمة - 00:24:18

يضع السماوات على اصبع الكرة الارضية على اصبع الجبال على اصبع هذا الفعل لا يجوز وهذا خطأ انه من ذرائع ووسائل التشبيه

والتمثيل الله له يدعون كريمان عظيمتان لا تليق - 00:24:56

الا به لا تشبهان ايدي المخلوقين وله اصبع عظيمة تشبه اصبع المخلوقين لانه جل وعلا ذاته لا تشبه الذوات وكذلك اسماؤهم وصفاته

لا تشغل اسماء الصفات ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ولم يكن له كفوا احد - 00:25:14

ينتبه هذا ويحذر منها في هذه الصور التي ربما اراد بعضهم الخير لاثبات عظمة الله فيقع في الامر المشين الذي يكون من ذرائع

وسائل التشبيه والله اعلم نعم. يقع الان كثيرا في ما يسمى ذكرى الزواج - 00:25:38

وطبعا احياء الميلاد تحصل كثيرا لكن ذكر الزواج اقيم الذكرى هذه خير نعم يسأل اخوكم عن سؤالين السؤال الاول عن ذكرى الزواج

السؤال الثاني عن عيد الميلاد لعيده الزواج ذكرى الزواج وعيده الميلاد للبناء - 00:26:04

عيده الميلاد للبناء والزوجة ما لها عيد ميلاد لها ذكرى زود. طيب والزوج ما له عيد ميلاد والبقرة عندهم اللي نشربه من حلبي ما لا

عيده ميلاد والدجاج اللي تجib لهم بيض ما لها عيد ميلاد - 00:26:28

والغنية التي يمنحون منها ما لا عيد ميلاد نبتل ذكرى الزواج عادة وفدت علينا وهي من اعياد غير المسلمين سموه ذكرى الزواج او

عيده الزواج فهذا مما لا يصح بالمسلم ان يشارك فيه - 00:26:45

اعدائهم فيما روى ابو داود وغيره من حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهمما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم

فهو منهم ومثله عيد ميلاد الأزواج والامهات والاباء - 12:27:00

لما كان الكفار فارغين. والمعنى الروحية عندهم قليلة وإنما حياتهم مادية صرفة. احتاجوا لمثل هذه الاعياد والاحتفالات يجددون بها المعاني الروحية أما أهل الإيمان فالحمد لله أياهم اعياض لكن اعيادهم الشرعية عيadan لا ثالث لهم. عبد الفطر - 00:27:30

بعد صيامه وعيده الاضحى في يوم حجتهم الاكبر ما لنا اعياد اخرى لا دينية ولا اعياد دنيوية ينتبه لمثل هذا والاعياد عند الناس نوعان اعياد دينية محضة وهذه لا يجوز للمسلم ان يشاركهم فيها لانها نتاج لاعتقادهم ودينهم - 00:28:01

فيما خص الله به اهل الاسلام في عيدهم النوع الثاني اعياد دينية. عيد الجلوس عيد الاستقرار عيد الام عيد الاستقلال ومن الاستقرار. عيد الام عيد الاب عيد الزواج. وهذه لا يجوز لها اذا - 00:28:27

عيد النسيم عيد شم النسيم اي نعم وعيد النيروز وعيد الشمس وعيد الى القمر وعيد اه عزرا اعيد فهذه اما ترجع لاعياد دينية محضة فلا يجوز ان يشارکهم فيها. او ترجع الى عوائدتهم وما اعتادوه - 00:28:49

يصلى الجمعة فقط - 00:29:11

اما من يصوم ولا يصلي فلا يصح صومه ولا يقبل منه الكافر الذي يحج ولا يصلی ينفعه حجك لأن اهم اركان الدين بعد توحيد رب العالمين اقامة هذه الصلاة التي من لم يقمها فليس بمسلم - 00:29:32

سؤاله الثاني من لا يصلي الا الجمعة فقط هل يبقى له اسم الاسلام النبي صلي الله عليه وسلم يقول العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة من تركها فقد كفر اللي ترك الصلاة - 00:29:56

ويقول عليه الصلاة والسلام بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة يقول عبد الله حديثان صحيحان حدث جابر رواه مسلم
الإسلامي رضي الله عنه رواه أهل السنن يقول عبد الله بن الشقيق ادركت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 16:30:00

الا يرون شيئاً من الاعمال تركه كفر الا الصلاة والله يقول في اية سورة التوبة فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة اخوانكم في الدين. فربط الاخوة بتوبتهم من الشرك - 00:30:37

وباقامة الصلاة وايتماء الزكاة الذي لم يصل الي الا الجمعة وترك صلاة الايام كلها يعتبر تارك للصلوة ليس قاله عمر رضي الله عنه ليس في الاسلام حظ ولا نصيب لمن ترك الصلاة. وان سمي نفسه مسلم او

00:31:01

المسجد يتربكون الصوفة التي للامام الصف الاول او الثاني او الثالث لا يتمونها - 00:31:26
لماجل السرعة في الخروج من المسجد ثم البيع والشراء والتناهب على الدنيا هؤلاء وقعوا في غلط في خطأ بل وفي معصية النبي

صلى الله عليه وسلم لما قال اتموا الصف الاول فالاول - 00:31:57
فلا يجوز ان ينشأ الصف الثاني والاول لم يتم ولا يجوز ان ينشأ صف ثالث والثاني لم يتم وهكذا في الثالث انشاء رابع والثالث لم يتم. لا بد من اتمام الصفوف الاولى، فالاول - 00:32:16

ومثل ذلك في المساجد الكبيرة كالحرمين لتعاجز ان يمشي الى الصفوف الاولى ويصل الى طرف الصف هذا اثم الصلاة في نفسها صحيحة لک: وقع في . اثم لانه لم يمتثل . امر النب . علىه الصلاة والسلام بقوله اتموا الصف الاول . فالله اعلم . - 00:32:34

ولقوله اتموا الصدقة والله اعلم نعم يجب على اصحاب الفضيلة الائمة التنبيه مرة بعد مرة وان يكون صلاتهم وامامتهم عبادة لا محض . عادة بعض الناس تعود استهواها تدرء الله اكبر . طبع ناظر للصدقة - 00:32:55

انظر في تفاصيلها في خللها في اتمام اطرافها هذا مما يجب على الامام ان ينتبه له قبل ان يكبر التحرير فان النبي عليه الصلاة والسلام
كان بعدها الصحف بيده وعمر كان يقيمها - 00:33:19

فإذا رأها استوت وتعدلت كبر عليه الصلاة والسلام لانه بتعديل الصفوف طاعة لله طاعة ومشابهة للملائكة في صفاتهم

واغاظة وفقدان للشيطان الذي لا يريد الا الخلل في هذه الصفوف - 00:33:38

نكتفي بهذا القدر ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والله اعلم. والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - 00:33:59